

مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد

العدد (٤٧) - يوليو ٢٠٢٤م

الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٢٦٨٢-٢٢٦٨

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠

الموقع الالكتروني : [website : https://jftp.journals.ekb.eg](https://jftp.journals.ekb.eg)

أثر استخدام أنشطة القراءة في تنمية مهارات الكتابة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ.د/ خلف حسن الطحاوي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة بورسعيد

أ.د/ محمد محمد سالم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

والعميد السابق كلية التربية - جامعة بورسعيد

منى عبده عبد الدايم البردان

معلم أول لغة عربية

بمديرية التربية والتعليم ببورسعيد

تاريخ استلام البحث : ١٠ / ٥ / ٢٠٢٤م

تاريخ قبول البحث : ٢٤ / ٥ / ٢٠٢٤م

البريد الالكتروني للباحث : mona.abdeldaim505@gmail.com

DOI: JFTP-2305-1288

Faculty of Education Journal – Port Said University

Printed ISSN : 2090-5319

Vol. (47) – July 2024

On Line ISSN : 2682-3268

website : <https://jftp.journals.ekb.eg/>

المخلص

- الهدف: هدف البحث تنمية مهارات الكتابة الرقمية في ضوء أنشطة القراءة.
العينة: - بعض طالبات الصف الأول الثانوي بمدارس محافظة بورسعيد.
ولتحقيق هدف البحث تم إعداد المواد والأدوات الآتية:
- قائمة بمهارات الكتابة الرقمية اللازمة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
 - اختبار الكتابة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
 - إعداد (كتاب الطالب) القائم على دور أنشطة القراءة في تنمية مهارات الكتابة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، إعداد (دليل للمعلم) لتدريبه على تنفيذ البرنامج المقترح للدراسة الحالية.
 - بناء البرنامج المقترح القائم على أنشطة القراءة لتنمية مهارات الكتابة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ثم تطبيقه.
- وقد أظهر البحث النتائج الآتية:
- فاعلية البرنامج القائم على أنشطة القراءة في تنمية الكتابة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي عينة البحث حيث: وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج المقترح ودرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الرقمية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارات الكتابة الرقمية الرئيسية ككل."
- الكلمات المفتاحية :** أنشطة القراءة / الكتابة الرقمية .

Abstract

Objective: The aim of the research is to develop digital writing skills in the light of reading activities.

The sample: - Some of the first year secondary school students in Port Said governorate schools.

To achieve the objective of the research, the following materials and tools :were prepared

Distribution of reading activities included in the Arabic language book for - .first year secondary students

.A list of digital writing skills required for first year secondary students -

Digital writing test for first year secondary students

Preparing a (student's book) based on the role of reading activities in developing digital writing skills for first year secondary students, preparing a (teacher's guide) to train him to implement the proposed program for the .current study

Building the proposed program based on reading activities to develop - digital writing skills among first year secondary students, and then .applying it

:The research showed the following results

The effectiveness of the program based on reading activities in developing digital writing among first year secondary students, the research sample, where: There was a statistically significant difference at the level of) between the mean scores of the students of the . significance ($\alpha \leq$ experimental group who studied using the proposed program and the scores of the control group who studied in the usual way in The post-application of digital writing skills test in favor of the mean scores of the .experimental group students for the main digital writing skills as a whole

:The researcher recommended

The need to pay attention to Arabic language skills, especially digital .writing skills

The need to train students on digital writing through it; Because .digitization is the language of the current era

Interest in training teachers to use the computer in teaching, because of its great impact on developing students' skills, encouraging them and .increasing their motivation

The need to prepare guides to guide teachers of Arabic at the secondary .level on how to develop digital writing skills

.Keywords: digital reading/writing activities

المقدمة

اللغة أساس مهم للتواصل بين أفراد المجتمع، وهي دعامة للتفكير، وبناء الفكر وهي من وسائل نقل التراث البشري، وأداة المعرفة سواء في ذلك إنتاجها، أو تطبيقها، ووسيلة للتسلية، والاستمتاع وشغل أوقات الفراغ ومن أهم الوظائف الأساسية للغة العربية في حياتنا اليومية الاتصال اللغوي عن طريق التحدث والكتابة فهما الغاية من دروس اللغة العربية، وتعد الكتابة جزءًا من حياة الناس اليومية في عملية الاتصال فضلاً عن انتقالها من مكان إلى آخر مما أكسبها أهمية قصوى في حياة الفرد والمجتمع، وتزداد أهمية الكتابة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من منطلق طبيعة تلك المرحلة التي تزداد فيها العلوم والمعارف بالنسبة للمراحل التعليمية السابقة، ومن منطلق النمو اللغوي الذي يصل إليه الطالب، حيث تتسع دائرة استخدامه للغة المكتوبة (فهمي، ٢٠٠٢)^١.

وتأتي أهمية الكتابة الرقمية انطلاقاً من أن الوظيفة الرئيسة للغة في حياة المجتمع هي التفاهم، من هنا فإن الأساس الذي يقوم عليه تدريب المتعلم هو مواقف الحياة نفسها والمشكلات التي تعرض فيها، فمعاملات الطالب في سوق العمل وكتاباته للرسائل وتعبيره عما يحيط به من مظاهر الطبيعة المتصلة بحياته، وعما يقع عليه نظره في البيت أو المدرسة (الصبري، ٢٠١٠).

فالكتابة الرقمية تعد قناة الاتصال الإنساني وأداة من أهم أدواته، وإذا كان المتكلم في حديثه اليومي يمكنه ببساطة أن يعدل ويغير في حديثه، ويستطيع أن يوضح المعنى ويوحى به من خلال صوته وملامحه وإشاراته، فإن الكاتب لا يستطيع ذلك إلا من خلال جملة الموحية وفقراته المتقنة وهو إن لم يفعل ذلك فقد القارئ وفشل في الاتصال به، لذلك تصبح الكتابة الرقمية أمراً يستحق دراسته وتدريبه بعناية (طعيمه، و مناع، ٢٠٠١)

ولأهمية الكتابة الرقمية من ناحية، وضعف المتعلمين في مهاراتها من ناحية أخرى فقد أجريت العديد من البحوث و الدراسات العربية والأجنبية التي قدمت محاولات متنوعة في تنمية مهارات الكتابة الرقمية باستخدام التطبيقات الالكترونية لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، ومن بين هذه البحوث و الدراسات دراسة (الصبري، ٢٠١٠) التي اهتمت بأثر استخدام الحاسوب في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، دراسة (البسيوني، ٢٠١٩) التي هدف للتعرف على أهمية استخدام التطبيقات الالكترونية في تنمية الكتابة المعززة بالمدونات الالكترونية في تنمية مهارات الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، دراسة (Hwang,1992) التي هدفت إلى بناء برنامج علاجي في تنمية مهارات كتابة المقال لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية، ودراسة (Commer,1996) التي هدفت إلى

^١ يسير التوثيق الحالي بنمط APA (العائلة، السنة: رقم الصفحة إن وجدت)

تحسين مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المدارس العليا، ودراسة (Padgett,2000) التي ركزت على تنمية مهارة كتابة السجلات كأحد مجالات الكتابة الوظيفية .

وبناءً على ذلك لا يتم تعليم اللغة العربية من خلال تعليم القواعد والتعريفات والنظريات فقط بقدر ما يتم من خلال المحاكاة والتقليد والممارسات اللغوية الصحيحة والناجحة داخل الفصول وخارجها، تحت إشراف المعلم، وهذا يوضح دور النشاط اللغوي في عملية تعليم اللغة، إذ يمكن الطلاب من ممارسة ما تعلموه داخل الفصول الدراسية ممارسة فعالة في مواقف حقيقية غير مصنعة (عبد الفتاح، ٢٠١٣). فالنشاط اللغوي يعد ألوأنا متنوعاً من الممارسة العملية للغة، يقوم بها التلاميذ، ويستخدمون فيها اللغة استخداماً موجهاً ناجحاً في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب الحديث والاستماع والكتابة) (ابراهيم، ١٩٨٤).

وتعد أنشطة القراءة جزءاً مهماً من المنهج الدراسي بمفهومه الحديث الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية فهي أحد العناصر المهمة في بناء شخصية المتعلم وصقلها، وإن كثيراً من الأهداف يتم تحقيقها من خلال الأنشطة التي يقوم بها الطلاب سواء داخل أو خارج الصف، ومن ثم فإن ممارسة التلاميذ لأنشطة القراءة الموجودة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي. وتعد أنشطة القراءة التي تقوم على تفاعل الطالب معها والتي لا بد أن تلبى احتياجاته (النفسية والاجتماعية والمعرفية والحركية) عاملاً مؤثراً في حصيلة الطالب وذلك لأن الأنشطة لها تأثير كبير لإكساب المتعلم خبرات جديدة، كما تؤدي في تنمية العمليات العقلية لديه.

وتزداد أهمية أنشطة القراءة لدورها في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من منطلق طبيعة تلك المرحلة التي تزداد فيها العلوم والمعارف بالنسبة للمراحل التعليمية السابقة، ومن منطلق النمو اللغوي الذي يصل إليه الطالب حينذاك، حيث تتسع دائرة استخدامه للغة المكتوبة) (فهيم، ٢٠٠٢).

لأنشطة القراءة دور مهم في تنمية مهارات الكتابة الرقمية لطلاب المرحلة الثانوية و قد أشار كلا من (الحايك، ٢٠٠٥)، (فضل الله، ٢٠٠١)، (بصل، ٢٠٠٥) إلى ذلك من خلال ما يأتي :

- ضرورة التكامل بين فنون اللغة العربية وتضمينها في النشاط القرائي.
- تقديم محتوى يناسب خبرات وميول الصف الأول الثانوي .
- إتاحة محتوى يساهم في تدريب الطالب على إنتاج الأفكار غير المطروحة بالنص .
- تقديم مواقف حوارية يستطيع طالب الصف الأول الثانوي أن يعبر عنه كتابته رقمياً.
- تكليف الطلاب بطرح أفكار جديدة ومتنوعة.
- تقديم مشكلات حياتية يدركها طالب الصف الأول الثانوي، ليساهم في إيجاد حلول ابداعية من خلال المدونات الالكترونية.

- تنوع أنشطة القراءة لمجالات مختلفة (علمية - رياضية - اجتماعية - ثقافية - دينية)
ليستطيع طالب الصف الأول الثانوي اختيار ما يناسبه من تلك الأنشطة ويتفاعل معها رقمياً .

تحديد مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث في قصور وضعف ملحوظ في مهارات الكتابة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهو ما تسعى الباحثة إلى معالجته عبر دراسة أثر أنشطة القراءة في تنمية مهارات الكتابة الرقمية واستقصاء أثره لدى طلاب المرحلة الثانوية .

نتائج البحوث والدراسات التي أجريت في المجال مثل دراسة (البسيوني، ٢٠١٩) ، من خلال توجيهات ومقترحات العديد من الدراسات التي قام بها الباحثون التربويون والتي أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الكتابة الرقمية من خلال طرق واستراتيجيات تدريسية حديثة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلم متمثلة في التطبيقات الالكترونية الحديثة، ومن الدراسات. دراسة (Ward,2004) ، ودراسة (Olson,2004)، ودراسة (علي، ٢٠١٠) ، ودراسة (ابراهيم، ٢٠٠٥) ، ودراسة (عبد القادر، ٢٠١٢) ، ودراسة (علي، ١٩٩٩). وقد أوضحت تلك النتائج ضعف مهارات الكتابة الرقمية والتي ظهرت في نتائج الدراسات المتضمنة في مقدمة البحث الحالي .

ثانياً : الخبرة الميدانية للباحثة من خلال عملها معلم أول (أ) للغة العربية حيث لاحظت ضعف وقصور في مستوى الطلاب في مهارات الكتابة وكثرة الأخطاء النحوية والإملائية والأسلوبية وعدم ترابط أفكار الموضوع وخوف الطالبات من الكتابة، وذلك من خلال الاطلاع على كراسات الاملاء والتعبير وما يدونونه عبر المدونات الالكترونية.

ثالثاً : قامت الباحثة بمقابلة مفتوحة لمجموعة من معلمي وموجهي اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمحافظة بورسعيد، كما أوضحوا عدم اهتمام المعلمين بمهارات الكتابة بصفة عامة والكتابة الرقمية بصفة خاصة ، مما نتج عنه حذف حروف أصلية من الكلمة ، أو إضافة حروف أخرى ليس لها علاقة بالكلمة مما نتج عنه ما يعرف (بتغريب اللغة العربية في دارها)
من خلال الاجابة على السؤال البحثي الرئيس التالي:

"ما أثر استخدام أنشطة القراءة في تنمية مهارات الكتابة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟"
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة البحثية التالية :

- ١- ما أنشطة القراءة اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟
- ٢- ما مهارات الكتابة الرقمية اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟
- ٣- ما فاعلية استخدام أنشطة القراءة في تنمية الكتابة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

فروض البحث

يسعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الرقمية .
- 2- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات الكتابة الرقمية لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى بحث أثر استخدام أنشطة القراءة في تنمية مهارات الكتابة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويتفرع من هذا الهدف العام الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تحديد مهارات الكتابة الرقمية الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- 2- تحديد أنشطة القراءة التي تنمي الكتابة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي والنتائج التي يخلص إليها كالآتي:

- 1- طلاب المرحلة الثانوية: يقدم البحث برنامجاً لمساعدة الطلاب في التغلب على صعوبات الكتابة الرقمية .
- 2- معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية: تقديم أنشطة القراءة بشكل يساهم في تنمية الكتابة الرقمية .
- 3- الباحثين: يفتح البحث آفاقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث والدراسات في تنمية مهارات الكتابة الرقمية ، وتقديم برامج علاجية لهم لتحسين أدائهم الكتابي .

حدود البحث:

سوف يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية :

- حدود أكاديمية:تضم كل من: كتاب اللغة العربية والأنشطة والتدريبات للصف الأول الثانوي طبعة ٢٠٢١/٢٠٢٢ م .
- حدود زمنية ومكانية: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بمحافظة بورسعيد .
- حدود بشرية: تم التطبيق على عينة من الطلاب بالمرحلة الثانوية بمحافظة بورسعيد وعددهم ١٢٠ طالبة .

مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث في جميع طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية في محافظة بورسعيد . أما العينة فتمثل في عينة من طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية بمحافظة بورسعيد وعددهم ١٢٠ طالبة .

منهج البحث والتصميم التجريبي

اعتمد البحث الحالي على المنهج الآتي:

- ١- المنهج الوصفي التحليلي : وذلك في وصف وتحليل أدبيات البحث والبحوث السابقة ، و وضع الإطار العام للبرنامج المقترح ، وفي اعداد أدوات البحث واستخدام الأسلوب الإحصائي التحليلي في معالجة البيانات وتحليلها واعطاء التفسيرات المنطقية لها .
- ٢- المنهج التجريبي : ذو التصميم شبه التجريبي فيما يتصل بتجربة البحث وضبط متغيراته ، وسوف يتم الاستعانة بتصميم المجموعة المتكافئة ، وهي طريقة المجموعة التجريبية الواحدة والمجموعة الضابطة الواحدة .

متغيرات البحث

- أولاً المتغير المستقل: أنشطة القراءة .
- ثانياً المتغير التابع: الكتابة الرقمية .

مواد البحث وأدواته

قامت الباحثة بإعداد أدوات جمع البيانات لهذا البحث والتي ستضمن :

- ١- قائمة بأنشطة القراءة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي .
- ٢- قائمة بمهارات الكتابة الرقمية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي .
- ٣- اختبار مهارات الكتابة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي

إجراءات البحث

لحل مشكلة البحث والاجابة عن أسئلته تم اتباع الخطوات التالية:

أولاً لتحديد أنشطة القراءة اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

- تتبع الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالأنشطة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- إعداد قائمة مبدئية بأنشطة القراءة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء قوائم المهارات المطع عليها .

- إعداد القائمة في صورتها النهائية في ضوء آراء السادة المحكمين

ثانياً : للإجابة عن السؤال الثاني : لتحديد مهارات الكتابة الرقمية اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

• تتبع الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات الكتابة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

• إعداد قائمة مبدئية بمهارات الكتابة الرقمية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء قوائم المهارات المطع عليها.

• إعداد القائمة في صورتها النهائية في ضوء آراء السادة المحكمين .

ثالثاً: لتحديد فاعلية استخدام أنشطة القراءة في تنمية مهارات الكتابة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

يمكن تعرف فاعلية أنشطة القراءة في تنمية مهارات الكتابة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال :

اعداد البرنامج المقترح القائم على أنشطة القراءة والمواقف المصطنعة ويتم ذلك من خلال : (تحديد أسس البرنامج - تحديد الأهداف العامة والاجرائية للبرنامج - تحديد محتوى البرنامج والزمن اللازم لتدريسه - تحديد المراحل المناسبة لتدريس وحدات البرنامج في ضوء التطبيقات الإلكترونية - تحديد الوسائط التعليمية المناسبة لمحتوى البرنامج - تحديد أساليب التقييم).

• إعداد كراسة تدريبات وأنشطة للطالب، وتتضمن الخبرات التعليمية، والأنشطة التي يقوم بممارستها خلال التدريس باستخدام البرنامج المقترح القائم على أنشطة القراءة .

• اختيار مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بأحد مدارس محافظة بورسعيد كمجموعة تجريبية وضابطة .

• تطبيق اختبار مهارات الكتابة الرقمية تطبيقاً قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة ورصد الدرجات .

• تدريس البرنامج المقترح القائم على أنشطة القراءة في تنمية مهارات الكتابة الرقمية لطلاب المجموعة التجريبية .

• تطبيق اختبار مهارات الكتابة الرقمية تطبيقاً بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة، رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء فروض البحث وأسئلته .

مصطلحات البحث

أنشطة القراءة Reading Activities

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : أنشطة تعليمية لغوية متضمنة خبرات تعليمية ومعارف جديدة ومتنوعة يمارسها الطلاب بحريتهم.

الكتابة الرقمية Digital Writing

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه : الكتابة ذات القواعد المحددة التي ترتبط بحاجات الانسان باستخدام التطبيقات الإلكترونية ، وتحقق له الاتصال بأفراد المجتمع مثل كتابة (التغريدات، والتدوينات، والتعليقات الإلكترونية ، والرسائل ، ومحاضر اجتماعات، وتلخيصات).

أدبيات البحث:

تعد أنشطة القراءة جزءًا مهمًا من المنهج الدراسي بمفهومه الحديث الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية فهي أحد العناصر المهمة في بناء شخصية المتعلم وصقلها، وإن كثيرًا من الأهداف يتم تحقيقها من خلال الأنشطة التي يقوم بها الطلاب سواء داخل أو خارج الصف، ومن ثم فإن ممارسة الطلاب لأنشطة القراءة الموجودة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي. حيث تركز الأنشطة على تفاعل الطالب معها والتي لا بد أن تلبي احتياجاته (النفسية والاجتماعية والمعرفية والحركية) عاملاً مؤثراً في حصيلة الطالب وذلك لأن الأنشطة لها تأثير كبير لإكساب المتعلم خبرات جديدة، كما تؤدي لتنمية العمليات العقلية لديه .

وتزداد أهمية أنشطة القراءة لدورها في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من منطلق طبيعة تلك المرحلة التي تزداد فيها العلوم والمعارف بالنسبة للمراحل التعليمية السابقة، ومن منطلق النمو اللغوي الذي يصل إليه الطالب حينذاك، حيث تتسع دائرة استخدامه للغة المكتوبة(فهمي، ٢٠٠٢).

دور أنشطة القراءة في تنمية مهارات الكتابة الرقمية ، وأهمية استخدامها في المرحلة الثانوية: لأنشطة القراءة دور مهم في تنمية مهارات الكتابة الرقمية لطلاب المرحلة الثانوية و وقد أشار كلا من (الحايك، ٢٠٠٥)، (فضل الله، ٢٠٠١)، (بصل، ٢٠٠٥) إلى ذلك من خلال ما يأتي :

- ضرورة التكامل بين فنون اللغة العربية وتضمينها في النشاط القرائي.
- تقديم محتوى يناسب خبرات وميول الصف الأول الثانوي .
- إتاحة محتوى يساهم في تدريب الطالب على إنتاج الأفكار غير المطروحة بالنص .
- تقديم مواقف حوارية يستطيع طالب الصف الأول الثانوي أن يعبر عنه كتابة سواء رقمية أو ابداعية.
- تكليف الطلاب بطرح أفكار جديدة ومتنوعة.
- تقديم مشكلات حياتية يدركها طالب الصف الأول الثانوي، ليساهم في ايجاد حلول ابداعية من خلال المدونات الإلكترونية.

- تنوع أنشطة القراءة لمجالات مختلفة (علمية - رياضية - اجتماعية - ثقافية - دينية)
ليستطيع طالب الصف الأول الثانوي اختيار ما يناسبه من تلك الأنشطة ويتفاعل معها رقمياً،
ويطير ويعلو بها ابداعياً.

أما الكتابة الرقمية يعرفها (يقطين، ٢٠٠٥) بأنه "ترقيم النص هو عملية تحويل النص المكتوب،
المطبوع أو المخطوط، من صيغته الورقية إلى صيغته الرقمية، ليصبح قابلاً للمعاينة على شاشة
الحاسوب، كما يعرفه (حمداوي، ٢٠١٨) بأنه "الكتابة التي تتخطى عالم الطباعة الورقية، أو عالم
الشفوية المسموعة، نحو استخدام الحاسوب والأجهزة الرقمية كالإنترنت أو غيرها من الوسائل والأجهزة
الإلكترونية".

ومن خلال اطلاع الباحثة على أدبيات ودراسات الكتابة الرقمية يجب التمييز بين الترقيم والكتابة
الرقمية، فالترقيم هو عملية تحويل النص المقروء (المطبوع والمخطوط) أو المسموع (الشفوي)
ليصبح قابلاً للمعاينة والسماع من خلال شاشة الحاسوب، أما الكتابة الرقمية فهي تتحقق عندما تنتج
نصاً ليلتقي على شاشة الحاسوب .

- كما يجب التمييز بين النص الرقمي البسيط، فروابطه محدده أقرب للكتاب المطبوع.
- والنص الرقمي المركب، فتتحقق فيه السمات الجوهرية للنص الإلكتروني بما فيها تفاعل
القارئ وتعدد الروابط.
- وهنا يمكن استخلاص أهمية التفرقة بين النص المقروء والنص المعين:
- فينقسم النص باعتبار الوسيط المستعمل في إنتاجه وتلقيه إلى قسمين، هما : (النص
المقروء) الذي يتحقق من خلال الكتابة الورقية، والذي يعد الكتاب المطبوع فضاء لقراءته،
و (النص المعين) الذي يتحقق بالكتابة الرقمية والذي يعد الحاسوب فضاء لمعاينته.
- النص المقروء: يتحقق من خلال الكتابة الورقية مثل الكتاب الورقي، وأهم خصائصه
(الخطية والتتابع والسكون والثبات وأحادي العلامة) فهو نص لغوي فقط يقرأ قراءة خطية
عمودية نص تناظري.

- النص المعين: يتحقق بالكتابة الرقمية، والحاسوب فضاء لمعاينته، أهم مميزاته : نص
رقمي لا يتحقق إلا من خلال شاشة الحاسوب عبارة عن شذرات ملائمة لحجم الشاشة
متربط يقرأ قراءة أفقية متعدد العلامات (اللغة والصورة والصوت والحركة....) (يقطين،
٢٠١٥).

تتميز الكتابة الرقمية بما يأتي:

- التفاعل الفوري والسريع مع النتج سواء مقال أو شعر أو غيرها.
- حرية المكان فلم يعد ضرورياً أن يمتلك الكاتب موقعا خاصاً.

- حرية اختيار التعبير من خلال وحدات مرئية، نصية، سمعية ، مناسبة للوسط الإلكتروني.
 - سرعة الارسال والنشر بنقرة زر فقط.
 - سهولة البحث عن الكتابات وسط ملايين الخيارات والصفحات.
 - إمكانية التحرير أو الحذف أو الإضافة على النص الرقمي بكل سهولة .
 - قابلية الاستنساخ السريعة واللانهائية.
- من خلال اطلاع الباحثة على أدبيات الكتابة الرقمية تم التوصل إلى صياغة بعض مهارات الكتابة الرقمية من خلال سمات وخصائص الكتابة الرقمية وهذه المهارات التي تم اشتقاقها كالاتي:
- يحذف أو يستعير بعض الكلمات في النص .
 - يحدد اختيار الصور الموجودة بالنص .
 - يحدد اختيار الصوت أو الحركة للنص المكتوب .
 - ينتقل بسهولة بين أجزاء (وصلات) النص المتنوع.
 - يستخدم لغة الحاسوب استخدامًا صحيحًا.
 - يكتب تعليقات على النص المرسل إليه.
 - يضيف بعض الكلمات داخل بنية النص.
 - يلخص بإيجاز ما تم ارساله.
 - يقرأ النص بأشكال مختلفة (كتابية، سمعية، مرئية).

إجراءات البحث:

اعداد قائمة أنشطة القراءة بكتاب اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

(أ) هدف القائمة :

استهدف اعداد القائمة تحديد أنشطة القراءة الموجودة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي ؛ بغية بناء قائمة أنشطة القراءة في ضوءها ومن ثم بناء البرنامج الإلكتروني للدراسة الحالية .

(ب) مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة في اشتقاق قائمة أنشطة القراءة الموجودة في كتاب اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي على المصادر الآتية:

▪ الأدبيات والدراسات السابقة التي أتاحت للباحثة للاطلاع عليها.

▪ آراء المحكمين* المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

(ج) الصورة المبدئية للقائمة:

قامت الباحثة بحصر أنشطة القراءة الموجودة بكتاب اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي وتم وضعها بقائمة اشتملت على معظم الأنشطة المناسبة للمرحلة ، وتم وضع هذه الأنشطة في قائمة

،حيث وضعت الأنشطة في النهر الأول من القائمة ،و بجواره ثلاثة أنهر ،الأول للأنشطة التي ينتمي إليها كل نشاط فرعي ،والثاني لمدى مناسبتها للمرحلة الثانوية .
(د) تحكيم القائمة:

اعدت القائمة في صورة استبانة للعرض على مجموعة على السادة المحكمين ؛ وذلك بهدف ضبط القائمة من حيث مدى ارتباط المهارة الفرعية بالمهارة الرئيسية ، ومدى مناسبتها للصف الأول الثانوي .

(هـ) تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين :

تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم خمسة عشر محكمًا* من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ ومجال تكنولوجيا التعليم ، وكذلك مجموعة من معلمي ومعلمات وموجهي اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وذلك للاسترشاد برأيهم في الوصول للصورة النهائية المناسبة لطلاب الصف الأول .

جدول (١) النسب المئوية لقائمة أنشطة القراءة الموجودة بكتاب اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء آراء المحكمين

النسبة المئوية	التكرارات	أنشطة القراءة
٩٣%	١٤	الوحدة الأولى/ قبل القراءة: ما المهارات التي تتوقعها في هذا الدرس؟ أثناء القراءة: اقترح مجموعة أخرى من مكارم الأخلاق. بعد القراءة: اعد قراءة الموضوع وتوصل لمعاني الكلمات مستعينًا بالمعجم . تطبيقات من الحياة: ابحث في الأنترنت عن التحديات الأخلاقية في عصر عولمة.
٨٦.٦%	١٣	الوحدة الثانية/ قبل القراءة: ما المهارات التي تتوقعها في هذا الدرس؟ أثناء القراءة: برأيك هل حصلت المرأة على حقوقها كاملة في مصر؟ بعد القراءة: اعد قراءة الموضوع وتوصل لمعاني الكلمات مستعينًا بالمعجم . تطبيقات من الحياة: بالاشتراك مع زملائك صمم مدونة على الأنترنت ،وما تشمل عليه من عناصر وأيقونات .
٨٠%	١٢	الوحدة الثالثة/ قبل القراءة: حدد الفكرة الرئيسية للموضوع؟ أثناء القراءة: "عولمة" ابحث في الأنترنت وتعرف معناها. بعد القراءة: دون سيرتك الذاتية في كراسة الأنشطة مراعيًا الأسس الفنية لكتابة السيرة الذاتية. تطبيقات من الحياة: تجول في المنتديات ثم حدد مدى تطبيق المشاركين للاستنتاج السابق، ثم دون ملاحظتك في مفكرتك الخاصة .

وقد كانت للمحكمين بعض الآراء حول أنشطة القراءة بكتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي كمايلي:
اقترح بعض المحكمين باستخراج كل أنشطة القراءة الموجودة بالدرس (قبل القراءة – أثناء القراءة – بعد القراءة – تطبيقات من الحياة وذلك للاستفادة منها في بناء البرنامج الالكتروني ،وقد استجابت الباحثة للاقتراح كما في القائمة النهائية لقائمة الأنشطة.

اعداد قائمة بمهارات الكتابة الرقمية اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

(أ) هدف القائمة :

استهدف اعداد القائمة تحليل المهارات المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وتحديد لها ؛ بغية بناء قائمة المهارات الخاصة بالكتابة الرقمية في ضوءها ومن ثم بناء البرنامج الالكتروني للدراسة الحالية .

(ب) مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة في اشتقاق قائمة الكتابة الرقمية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي على المصادر الآتية:

- الأدبيات والدراسات السابقة التي أتاحت للباحثة للاطلاع عليها.
- آراء المحكمين* المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

(ج) الصورة المبدئية للقائمة:

قامت الباحثة بحصر مهارات الكتابة الرقمية اللازمة والمناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وتم وضعها بقائمة اشتملت على معظم المهارات المناسبة للمرحلة .

(د) تحكيم القائمة:

اعدت القائمة في صورة استبانة للعرض على مجموعة على السادة المحكمين ؛ وذلك بهدف ضبط القائمة من حيث مدى ارتباط المهارة الفرعية بالمهارة الرئيسية .

(هـ) تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين :

تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم خمسة عشر محكمًا* من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ ومجال تكنولوجيا التعليم ، وكذلك مجموعة من معلمي ومعلمات وموجهي اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وذلك للاسترشاد برأيهم في الوصول للصورة النهائية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي .

جدول (٢) النسب المئوية لقائمة مهارات الكتابة الرقمية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء آراء

المحكمين

م	مهارات الكتابة الرقمية	التكرارات	النسبة المئوية %
١	يكتب نصاً يتيح للمشاركين التفاعل في ضوء قواعد البرمجة .	١٢	٨٠%
٢	يصوغ موقفاً يسهل تنقله من نافذة إلى أخرى..	١٤	٩٣%
٣	يكتب موقفاً يتضمن صوت وصورة معبرة.	١٣	٨٦.٦%
٤	يحذف أو يستعير بعض الكلمات في النص.	١٢	٨٠%
٥	يستخدم لغة الحاسوب استخداماً صحيحاً.	١٢	٨٠%
٦	يكتب تعليق مناسب على النص المرسل إليه.	١٣	٨٦.٦%
٧	يضيف بعض الكلمات في النص.	١٥	١٠٠%
٨	يلخص بإيجاز ما تم ارساله.	١٥	١٠٠%
٩	يعيد صياغة موقفاً معيناً إلكترونياً بإضافة معلومات جديدة.	١٢	٨٠%

١٠	ينتج معاني متنوعة من خلال الوسائط الالكترونية.	١٥	%١٠٠
١١	استعمال الألوان والصور والصوت والحركة في بناء النص	١٢	%٨٠
١٢	يتنقل بسهولة بين أجزاء (وصلات) النص .	٥	%٣٣.٣

وقد كانت للمحكمين بعض الآراء حول المهارات الخاصة بالكتابة الرقمية كما يلي :

- اقترح بعض المحكمين إعادة صياغة بعض المهارات مثل :
 - المهارة رقم (٣) يتم إضافة (تعبر عن الموقف).
 - المهارة رقم (٤) تعديل الصياغة (يحذف كلمة من النص تؤثر في المعنى).
 - المهارة رقم (٧) تعديل صياغة (يضيف جملة للنص تعبر عن الموقف).

وقد استجابت الباحثة للتعديلات التي اقترحتها السادة المحكمين .

بناء اختبار مهارات الكتابة الرقمية لطلاب الصف الأول الثانوي :

لبناء اختبار مهارات الكتابة الرقمية لطلاب الصف الأول الثانوي قامت الباحثة بعدة إجراءات تعرضها في النقاط التالية:

(أ) تحديد هدف الاختبار :

استهدف الاختبار قياس قدرة تلاميذ الصف الأول الثانوي على ممارسة الكتابة الرقمية المناسبة لهم.

(ب) تحديد مصادر بناء الاختبار

استندت الباحثة في بنائها لاختبار مهارات الكتابة الرقمية إلى عدة مصادر هي:

- قائمة مهارات الكتابة الرقمية السابق تحديدها .
- الدراسات والبحوث السابقة في مجال الكتابة الرقمية .
- الأدبيات المرتبطة بالكتابة الرقمية وكيفية قياس مهاراته.
- طبيعة طلاب المرحلة الثانوية خاصة الصف الأول ، طبيعة مهارة الكتابة الرقمية.

(ت) وصف الاختبار

ويتكون الاختبار من ثلاثين سؤال يتكون من ثلاثة مفردات ، ويطبق الاختبار بشكل فردي

لقياس مهارات الكتابة الرقمية الآتية:

- يستجيب لما يستمع إليه من تعليمات .

- يميز بين مهارات الكتابة الرقمية المطلوب قياسها .

وقد استهلت الباحثة الاختبار بمقدمة توضح الهدف من الاختبار ، والمهارات التي تقيسها ، وقد

حددت تعليمات الاختبار كما يلي :

- الاختبار موحد يتم بطريقة جماعية لكل طالب ورقة على حدى .

- يتم التوضيح بأهمية الكتابة على ورقة الامتحان ،والاجابة في ورقة البابل شيت المخصصة للاجابة.

١- حساب زمن الاختبار:

لحساب زمن اختبار الكتابة الرقمية ، قامت الباحثة برصد زمن إجابة كل طالب من أفراد العينة عن الاختبار وفي نهاية التجربة قامت الباحثة بحساب الزمن اللازم للطالب للإجابة عن أسئلة الاختبار ،وقد نتج عن ذلك متوسط زمن الإجابة على الاختبار (٦٠ دقيقة لكل طالب)

٢- المؤشرات السيكمترية لاختبار مهارات الكتابة الرقمية

تم عمل تجربة استطلاعية للتحقق من المؤشرات السيكمترية لاختبار مهارات الكتابة الرقمية، خلال الفترة من (٢٠٢٢/١٠/٩) إلى (٢٠٢٢/١٠/٢٩) في العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ ، على (٧١) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي، وأسفر التطبيق الميداني عن النتائج التالية أولا: صدق الاختبار:

١) صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ،بلغ عددهم خمسة عشر

محكمًا ،وطلب منهم ابداء الرأي فيما يلي:

- وضوح ودقة التعليمات الخاصة بالاختبار .

- الصواب اللغوي للمفردات .

- قياس الأسئلة للمهارات موضوع القياس .

- تعديل صياغة بعض الأسئلة التي يرون ضرورة لتعديل صياغتها .

- ملاءمة الاختبار لطلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية.

وقد أبدى المحكمون الملحوظات الآتية: طالب المحكمون بأن تقاس كل مهارة بأربع مفردات من

أجل سهولة التطبيق والاحصاء ،ولكن تعذر على الباحثة تطبيق ذلك واكتفت بثلاث مفردات

لصعوبة الوصول لمفردات مماثلة في الكتابة الرقمية.

٢) الصدق الاحصائي (الاتساق الداخلي)

تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط كل مفردة مع الاختبار ككل ، ولقد تكون الاختبار من ثلاث مهارات رئيسة تندرج تحتها مجموعة من المفردات المتشعبة على كل مهارة رئيسة وبالتالي قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين تلك المفردات والدرجة الكلية للاختبار و أيضا معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة والدرجة الكلية للاختبار وذلك على النحو التالي .

أ)الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار:

وتم تعيينه من خلال حساب معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية فكانت النتائج كما

هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣)

يوضح معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة الرقمية حيث (ن = ٧١)

مهارات التفاعل والمشاركة في بناء النص الإلكتروني		مهارات المزج والتفرغ		مهارات التعبير الرقمي	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
0.503**	19	0.336*	9	0.335*	١
0.496**	20	0.389*	10	0.448**	٢
0.388*	21	0.415**	11	0.369*	٣
0.422**	22	0.465**	12	0.522**	4
0.396*	23	0.375*	13	0.345*	5
0.452**	24	0.522**	14	0.367*	6
0.474**	25	0.457**	15	0.414**	7
0.395*	26	0.382*	16	0.503**	8
0.432**	27	0.384*	17		
0.462**	28	0.374*	18		
0.458**	29				
0.325*	30				

*دال عند ٠.٠٥ ، **دال عند ٠.٠١

ويتضح من بيانات الجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) أو (٠.٠٥) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٥٢٢) إلى (٠.٣٢٥)؛ مما يُعد مؤشراً على تحقق الاتساق الداخلي لجميع مفردات اختبار الكتابة الرقمية.

ب)الاتساق الداخلي للمهارات الرئيسية للاختبار:

وتم تعيينه من خلال حساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار الثلاث والدرجة الكلية فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٤) يوضح الارتباط بين مهارات الكتابة الرقمية الرئيسية والدرجة الكلية للاختبار حيث (ن = ٧١)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	المهارة الرئيسية
0.889**	مهارات التعبير الرقمي
0.984**	مهارات المزج والتفرغ
0.992**	مهارات التفاعل والمشاركة في بناء النص الإلكتروني

**دال عند ٠.٠١

ويتضح من بيانات الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٨٨٩) إلى (٠.٩٩٢)؛ مما يُعد مؤشراً على تحقق الاتساق الداخلي لجميع المهارات الرئيسية للاختبار الكتابة الرقمية .

ثانيا الثبات :

اعتمدت الدراسة الحالية على حساب معامل ألفا كرو نباخ ومعامل الارتباط للتجزئة النصفية في تعيين الثبات للاختبار ككل ومفرداته على النحو التالي.

حساب معامل الثبات للاختبار ككل :

تم حساب معامل الثبات للاختبار ككل بطريقتين : الأولى عن طريق حساب معامل ألفا كرو نباخ للاختبار ككل وقد بلغت قيمته (٠.٨٨٧)، والثانية عن طريق حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بالتجزئة النصفية وبلغت قيمته (٠.٧٩٢) ، وعلى وجه العموم فإن قيمتي معاملي الثبات تجاوزتا (٠.٧٠) مما يعكس تمتع الاختبار بالثبات ككل بأبعاده الثلاث.

تم حساب ثبات المفردات وذلك بحساب معامل ألفا α في حالة حذف كل مفردة من مفردات الاختبار فكانت النتائج على النحو التالي :

جدول (٥) يوضح قيم معاملات ألفا كرو نباخ عند حذف كل مفردة من مفردات اختبار مهارات الكتابة الرقمية حيث

(ن = ٧١)

مهارات التعبير الرقمي		مهارات المزج والتفرغ		مهارات التفاعل والمشاركة في بناء النص الإلكتروني	
رقم المفردة	معامل ألفا كرو نباخ عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا كرو نباخ عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا كرو نباخ عند حذف المفردة
١	٠.٨٨٤	9	٠.٨٨٧	19	٠.٨٨٤
٢	٠.٨٨٦	10	٠.٨٨٤	20	٠.٨٨٥
٣	٠.٨٨٧	11	٠.٨٨٥	21	٠.٨٨٧
4	٠.٨٨٥	12	٠.٨٨٦	22	٠.٨٨٤
5	٠.٨٨٣	13	٠.٨٨٧	23	٠.٨٨٦
6	٠.٨٨٧	14	٠.٨٨٤	24	٠.٨٨٧
7	٠.٨٨٥	15	٠.٨٨٥	25	٠.٨٨٦
8	٠.٨٨٦	16	٠.٨٨٥	26	٠.٨٨٤
		17	٠.٨٨٧	27	٠.٨٨٤
		18	٠.٨٨٥	28	٠.٨٨٥
				29	٠.٨٨٦
				30	٠.٨٨٤

ويتضح من بيانات الجدول (٥) أن جميع معاملات الثبات للاختبار قد انخفضت أو ساوت قيمة معامل الثبات الكلي والتي بلغت (٠.٨٨٧)؛ مما يُعد مؤشراً على ثبات مفردات الاختبار. وعلى هذا وفي ضوء ما سبق عرضه للمؤشرات السيكومترية لاختبار مهارات الكتابة الرقمية، والتحقق من مؤشري الصدق والثبات تم وضع الاختبار في صورته النهائية.

ضبط التكافؤ بين مجموعتي الدراسة بالنسبة لمهارات الكتابة الرقمية

للتحقق من ضبط التكافؤ بين مجموعتي الدراسة فيما يخص مهارات الكتابة الرقمية، تم تطبيق الاختبار الخاصة بتلك المهارات قبليا على مجموعتي الدراسة، وتمت المقارنة بين أداء طلاب المجموعة

التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة ، من خلال استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (t test independent) لدلالة الفرق بين مجتمعين باستخدام عينتين صغيرتين .

نتائج البحث :

توصل البحث الحالي إلى فاعلية البرنامج القائم على أنشطة القراءة في تنمية الكتابة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي عينة البحث حيث: وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة α (0.01) كبين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج المقترح ودرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الرقمية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارات الكتابة الرقمية الرئيسة ككل" ، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (t test independent) لدلالة الفرق بين مجتمعين باستخدام

عينتين صغيرتين في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الرقمية

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الإحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة المحسوبة
التعبير الرقمي	التجريبية	٦٠	2.55	1.46	١١٨	٠.٢٣٨	٠.٧٧٨
	الضابطة	٦٠	2.61	1.09			
المزج والتفرغ	التجريبية	٦٠	2.76	1.28	١١٨	٠.٥٥٠	٠.٥٨٣
	الضابطة	٦٠	2.90	1.37			
التفاعل والمشاركة في بناء النص الإلكتروني	التجريبية	٦٠	3.55	1.28	١١٨	١.٨٧١	٠.٠٦٤
	الضابطة	٦٠	3.93	.93٠			
مهارات الكتابة الرقمية ككل	التجريبية	٦٠	8.86	2.68	١١٨	١.٣٠٦	٠.١٩٤
	الضابطة	٦٠	9.45	2.18			

ويتضح من بيانات الجدول (٦) التالي :

١. بالنسبة لمهارات التعبير الرقمي : بلغت قيمة ت (٠.٢٣٨) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة α ($0.05 \geq \alpha$) ، مما يُعد مؤشراً على عدم وجود فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج الإلكتروني المقترح ودرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة بالنسبة لمهارات التعبير الرقمي.

٢. بالنسبة لمهارات المزج والتفرغ : بلغت قيمة ت (٠.٥٥٠) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة α ($0.05 \geq \alpha$) ، مما يُعد مؤشراً على وجود فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج الإلكتروني المقترح ودرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الرقمية بالنسبة لمهارات المزج والتفرغ.

٣. بالنسبة لمهارات التفاعل والمشاركة في بناء النص الإلكتروني: بلغت قيمة ت (١.٨٧١) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ، مما يُعد مؤشراً على عدم وجود بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج الإلكتروني المقترح ودرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الرقمية بالنسبة لمهارات التفاعل والمشاركة في بناء النص الإلكتروني.

٤. بالنسبة لمهارات الكتابة الرقمية ككل: بلغت قيمة ت (١.٣٠٦) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ، مما يُعد مؤشراً على عدم وجود بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج الإلكتروني المقترح ودرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الرقمية بالنسبة لمهارات الكتابة الرقمية ككل.

وعلى هذا تم التحقق من ضبط التكافؤ بين مجموعتي الدراسة فيما يخص مهارات الكتابة الرقمية بالنسبة للمهارات الرئيسية ووكل.

تفسير نتائج البحث:

➤ يمكن تفسير النتائج السابقة كما يلي :

١- البرنامج الإلكتروني القائم على أنشطة القراءة والمواقف المصطنعة أسهم بدور فعال في تنمية مهارات الكتابة الرقمية ، وذلك من خلال سهولة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة رقمية سليمة .

٢- تقديم البرنامج الإلكتروني للطلاب من خلال السبورة التفاعلية والبيانات ووسائل التواصل الإلكتروني ساعد الطلاب على التفاعل مع البرنامج وخاصة المواقف التعليمية المصطنعة لما تتضمنه من صور وحركة وفيديو وصوت واللوان وتفاعل من الطلاب .

٣- الأعداد الجيد لدروس البرنامج والتدريب على كل مهارة في أكثر من موضع ساعد على تنمية مهارات الكتابة الرقمية ؛ حيث تم تقديم هذه المهارات لهؤلاء الطلاب بشكل حلزوني ، يتم فيه تقديم المهارة أكثر من مرة في أكثر من موضع ، وتقديمها بشكل أوسع.

٤- محتوى البرنامج متنوع يقوم على أنواع متعددة من القصص والحكايات والمواقف الحياتية والأحداث الجارية التي تستهوى الطلاب ، بالإضافة إلى الموضوعات المنتقاة بعناية من قبل الباحثة لترسخ مهارات الكتابة الرقمية لدى عينة الدراسة.

٥- تقسيم المهارات داخل دروس البرنامج إلى مهمات صغيرة جعل من السهل اكتسابها وتنميتها.

٦- اختيار دروس البرنامج بما يتناسب مع ميولهم واحتياجاتهم الحياتية أدى إلى تفاعلهم الواضح في كتاباتهم الرقمية أثناء تطبيق البرنامج ومن ثم تنمية مهارات الكتابة الرقمية لديهم .

٧- تنوع الأنشطة والمواقف الحياتية والمثيرات كان له أثر على تنمية مهارات الكتابة الرقمية لأنها تحتاج مزيد من التركيز والانتباه من الطلاب أثناء الكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي بلغة عربية سليمة.

وعلى هذا تم قبول صحة الفرض الأول على النحو التالي "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.01)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج الإلكتروني المقترح ودرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الرقمية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارات الكتابة الرقمية الرئيسة وككل".

التوصيات :

١- أوصى باستخدام البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على أنشطة القراءة والمواقف المصطنعة لتنمية مهارات الكتابة الرقمية والابداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٢- ضرورة الاهتمام بمهارات اللغة العربية وبخاصة مهارات الكتابة الرقمية؛ لأنها ذات أهمية وظيفية ويعاني طلاب المرحلة الثانوية من ضعف واضح فيها.

٣- ضرورة تقديم أنشطة القراءة المناسبة للمرحلة الثانوية.

٤- ضرورة الاهتمام باختيار أنشطة القراءة بعناية وافساح المجال أمام الطلاب للممارسة التواصل في مواقف تحاكي الواقع.

٥- ضرورة اعداد أدلة لإرشاد معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية على كيفية تنمية مهارات الكتابة الرقمية لدى طلابهم.

المقترحات:

١- فاعلية المواقف التعليمية المصطنعة لتنمية مهارات الكتابة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٢- فعالية برنامج تدريبي مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية على استخدام البرامج الإلكترونية لتنمية مهارات الكتابة الرقمية والابداعية .

٣- برنامج قائم على أنشطة القراءة لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والابداع اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المصادر والمراجع

أولاً المصادر :القرآن الكريم.

ثانياً : المراجع العربية :

- ابراهيم ، أحمد جمعه (٢٠٠٥) : برنامج مقترح في الأنشطة الإثرائية لتنمية الإبداع اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد المائة، يناير ١٣-٤٨ .
- البسيوني ، مرفت السيد محمد (٢٠١٩) : فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تنمية الأداء الكتابي والتفكير الابداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة .
- بصل، سلوى حسن (٢٠٠٥) : المناشط التعليمية المصاحبة وأثرها على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير ،جامعة الزقازيق ،كلية التربية .
- الحايك، آمنة خالد (٢٠٠٥): بناء نموذج تدريسي قائم على استخدام الوسائط المتعددة واختبار أثره في تنمية مهارات القراءة الابداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، رسالة دكتوراه ، جامعة عمان ،الأردن.
- حمداوي، جميل (٢٠٠١) : مقارنة النص الموازي وأنماط التخيل في روايات بنسايام حميش ،رسالة دكتوراه ،جامعة محمد الأول بجدة .
- الصبري، عبد الحميد يحيي(٢٠١٠) : أثر استخدام الحاسوب في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، جامعة عين شمس -كلية التربية- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
- طعيمة، رشدي أحمد ، مناع، محمد السيد (٢٠٠٤م) : تدريس العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد الفتاح، مروى مصطفى (٢٠١٣) : تصور مقترح في تفعيل بعض الأنشطة اللغوية بكتاب اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي، رسالة ماجستير ، مجلة كلية التربية ،جامعة بورسعيد ،١٣٤ .
- فضل الله ،محمد رجب (٢٠٠٣) :الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،القاهرة عالم الكتب .

- فهمي ، أسماء عبد الرحمن (٢٠٠٢) : فعالية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والتفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ١٨ نوفمبر.

- يقطين ، سعيد (٢٠٠٥) : من النص إلى النص المترابط (مدخل إلى جماليات الأدب التفاعلي (،المركز الثقافي العربي الدار البيضاء ،بيروت .

- Commer ,Mary(1996) A strategy for improving High School Students Functional Writing Skills , D.A.Ivol.46,No.8,February.
- Padgett,A.L.(2000)journal Writing in The Elementary School Word Processor Vs. Paper and Pencil ,Avilableb online at www.Search Eric,Ed 441255.
- Hwang, G. J., & Tsai, C. C. (2011). Research trends in mobile and ubiquitous learning: A review of publications in selected journals from 2001 to 2010. *British Journal of Educational Technology*, 42(4), E65-E70.
- Merchant, G. (2007). Writing the future in the digital age. *Literacy*, 41(3), 118-128.
- Hocks, M. E. (2003). Understanding visual rhetoric in digital writing environments. *College composition and communication*, 629-656.
- McKee, H., & Porter, J. E. (2008). The ethics of digital writing research: A rhetorical approach. *College Composition and Communication*, 711-749.
- Merchant, G. (2014). Digital writing in the early years. In *Handbook of research on new literacies* (pp. 751-774). Routledge
- Yamaç, A., Öztürk, E., & Mutlu, N. (2020). Effect of digital writing instruction with tablets on primary school students' writing performance and writing knowledge. *Computers & Education*, 157, 103981..